



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت "المؤسسة الدولية لتراث ليف تولستوي" عن شراكة مع شركة التكنولوجيا ياندكس (ОООООО) لإطلاق مشروع رقمي واسع يهدف إلى حفظ وإحياء إرث الكاتب الروسي، ليو تولستوي، وذلك استعداداً للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لميلاده في أيلول 2028.

ويتضمن المشروع رقمنة المجموعة الكاملة من مخطوطات متحف محمية ليف تولستوي الحكومي، والتي تضم نحو مليوني صفحة من الوثائق والمخطوطات. وستشكّل هذه المواد الأساس لإنشاء "متحف مخطوطات تولستوي الرقمي"، الذي سيتيح للجمهور والباحثين في مختلف أنحاء العالم الوصول إلى هذه الوثائق لأول مرة عبر الإنترنت. ويهدف المشروع إلى تحويل الصفحات المحفوظة في الأرشيفات إلى وثائق رقمية قابلة للبحث والدراسة والاستشهاد العلمي، بعد أن كانت متاحة فقط داخل المتحف.

ومن أبرز عناصر المشروع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لاستنساخ صوت تولستوي رقمياً، إضافة إلى إنشاء عالم افتراضي مستوحى من أعماله الأدبية.

وسيتيح المشروع الاطلاع على مسودات أعمال تولستوي الشهيرة مثل "الحرب والسلام" و"آنا كارنينا" في مراحل كتابتها المختلفة. ويمكن من خلال هذه الوثائق تتبع عملية الكتابة نفسها، بما في ذلك التشطيبات والإضافات والتحويلات التي طرأت على النص قبل وصوله إلى النسخة المنشورة.

وتسمح التقنيات الرقمية بإعادة بناء المسار الذي انتقل فيه النص من المسودة الأولى إلى الصيغة النهائية، ما يمنح الباحثين فهماً أعمق لعملية الكتابة لدى الكاتب الروسي.

ويأتي المشروع الجديد امتداداً لمبادرات رقمية سابقة، أبرزها منصة "كلمات تولستوي" التي أطلقت عام 2022 كدليل رقمي لتراث الكاتب. وتستند المنصة إلى الطبعة الكاملة لأعماله المؤلفة من 90 مجلداً، ونتيج البحث المتقدم والربط بين النصوص والتعليقات والسياقات التاريخية.

وتضم المنصة حالياً 358 عملاً أدبياً و424 عملاً غير أدبي، إضافة إلى أكثر من 8 آلاف رسالة كتبها تولستوي. ويعود أصل المشروع إلى مبادرة أطلقت عام 2013 لتحويل الطبعة الكاملة لأعماله إلى صيغة إلكترونية تحت عنوان "كل تولستوي بنقرة واحدة".

وكانت الحكومة الروسية قد أقرت في أيلول عام 2024 خطة التحضير للاحتفال بمرور 200 عام على ميلاد ليو تولستوي.